Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المزرعة التي ورثها عن أبيه والتي كان يديرها بحكمة بالغة ولو لم يحصل على نتائج كبيرة. وفي أثناء جولاته كان يحمل في حزامه مسدسًا... (و) كان يأخذ معه أيضًا صقوره المدربة»[1].

وله عدد من البنادق وكان له بعض العادات في التعامل مع السلاح الذي يملكه.

«كان ينام كما ينام أبوه، يخبئ السلاح في وجه الوسادة ولكن قبل أن يغادر البيت في ذلك اليوم انتزع الطلقات من الملقم ووضع المسدس في درج طاولة الليل.

قالت لي أمه:

«لا يتركه محشوًّا أبدًا» وكنت أعرفه، وأعرف أيضًا أنه يضع السلاح في مكان ويخبئ الذخائر في مكان آخر منفصلين تمامًا لكي لا يستسلم أحد حتى ولو كان ذلك مصادفة إلى وسوسة حشو الأسلحة في البيت. لقد كانت عادة حكيمة فرضها أبوه....»[2]

لم يكن لسانتياغو نزار علاقات معروفة مع النساء، فالمرأة الأولى التي تعرف عليها كانت ماريا اليكساندرينا سيرفانتس وكانت امرأة أنيقة وكانت تعيش في بيت يرتاده الرجال وهي التي علمت جيل سانتياغو نزار معرفة المرأة.

«لقد فقد سانتياغو نزار رشده منذ رآها لأول وهلة. فحذرته... لكنه لم يصغ إلي إذ إنه فقد رشده بدعوات ماريا اليكساندرينا سيرفانتس الوهمية. لقد كانت عاطفته الحائرة ومعلمته لدموع المراهقة وهو في الخامسة عشرة من عمره إلى اليوم الذي انتزعه (ابراهيم نزار) من سريره بضربة حزام وحبسه لأكثر من سنة في مزرعة الديفينو روسترو ولقد بقيا مرتبطين بمحبة عميقة لكن دون فوضى الحب واختلاطه وكانت تحترمه كثيرًا..:»[3]

---

(١) المصدر نفسه ص ٦-٧.
(٢) المصدر نفسه ص ٧.
(٣) المصدر نفسه ص ٧٠-٧١.